

واقع دور المدرسة في إكساب وتعزيز قيم المواطنة لطلابها
من وجهة نظر القيادات المدرسية والمرشدين الطلابيين في
مدارس التعليم العام بمدينة الرياض

د. محمد بن ناصر السويد

قسم العلوم التربوية – كلية التربية

جامعة المجمعة



واقع دور المدرسة في إكساب وتعزيز قيم المواطنة لطلابها من وجهة نظر القيادات المدرسية والمرشدين الطلابيين في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض

د. محمد بن ناصر السويد

قسم العلوم التربوية – كلية التربية

جامعة المجمعة

تاريخ تقديم البحث: ١ / ٨ / ١٤٤٠ هـ تاريخ قبول البحث: ٣ / ٩ / ١٤٤٠ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المدرسة في إكساب قيم المواطنة لطلابها، من خلال استطلاع رأي القيادات المدرسية والمرشدين الطلابيين بمدارس التعليم العام "بنين" بمدينة الرياض، والكشف عن درجة الاختلاف بين استجابات عينة الدراسة تبعاً للمركز الإداري، والخبرة، والتدريب. واستخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي المسحي والوصفي الوثائقي، وبنى أداة الدراسة (الاستبانة)، التي اشتملت على (٢٠) عبارة، تُمثّل محاور الدراسة الأربعة، وتم اختيار عينة الدراسة بأسلوب العينة العشوائية العنقودية، وتوصّلت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بشكل عام على محاور الاستبانة بدرجة (موافق)، وعلى مستوى المحاور فقد جاء ترتيبها ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي: قيمة الانتماء للوطن، قيمة المشاركة والديمقراطية، قيمة الحرية، قيمة الحوار مع الآخر، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستويي الدلالة (٠,٠١) حول جميع محاور الاستبانة حسب متغير الوظيفة لصالح مجموعة أفراد عينة الدراسة من قادة المدارس. وكذلك حسب متغير الدورات التدريبية في مجال الحوار لصالح مجموعة أفراد الدراسة ممن حصلوا على (٤ - ٦ دورات)، وقدّم الباحث عدداً من التوصيات، من أهمها: تضمين معايير الاعتماد المدرسي محور يتعلق بالمواطنة، بناء برامج تدريبية محكمة يشرف عليها مركز القياس الوطني وهيئة تقويم التعليم والتدريب، ويشرف على تنفيذها وزارة التعليم، تضمين معايير الترشيح وبنود تقويم الأداء الوظيفي للقيادات المدرسية مجال المواطنة.

الكلمات المفتاحية: التعليم العام، المواطنة، القيادات المدرسية، قيم المواطنة.



المقدمة:

تميّزت العقود الأخيرة من القرن العشرين بتطوّرات مُتسارعة في منظومة الحياة؛ جعلت التغيير سمة واضحة في علاقات البشر وطريقة التعامل فيما بينهم، وطرق إنجاز أعمالهم، وفي تعاملاتهم وتعليمهم؛ بل امتد الأمر إلى المحاولات لتغيير ولاءهم لمعتقداتهم وثوابتهم؛ مما دفع واضعي السياسات التربوية أن يوجهوا مؤسسات التنشئة الاجتماعية - ومن أهمها المدرسة- بأن تُطوّر من أدوارها لمواكبة هذه التغييرات؛ فتُعزّز الإيجابي منها، وترفض السلبي.

ويُشير العنزي (٢٠١٤) إلى أن من أهم أساليب مواجهة التحديات المستقبلية هو إكساب قيم المواطنة للطلاب، ويعد هذا الأمر ركيزة أساسية للمشاركة الإيجابية في تنمية الوطن، كما يذكر صباغ (٢٠١٤) أن من أبرز القضايا التي استحوذت على عناية المفكرين والعاملين في الحقل التربوي في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين " التربية على المواطنة"، التي تتم من خلال توفير البيئات التربوية القادرة على إكساب قيم المواطنة. كما أشارت حويل (٢٠٠٩) إلى أن بناء المواطنة، وإكساب ثقافتها وقيمها والتربية عليها؛ يعدُّ من المُتطلّبات الأساسية للمجتمعات المعاصرة. ويتم ذلك من خلال توظيف المدرسة للقيام بهذا الدور، فيشير ملبيارى (٢٠١٣) أن المدرسة هي الأساس الذي يعتمد عليه أي مجتمع لوضع القيم لدى الأفراد وتعزيزها. فيتم مساعدة الطلاب والمتعلمين وجعلهم مواطنين صالحين، مهتمين بشؤون مجتمعهم وقضايا وحاجاته وهمومه وأولوياته، ومحافظين على نسيجه وهويته.

أما عن أوجه القصور التي تواجه الأنظمة التعليمية ومنظومتها التشغيلية تجاه المواطنة، فيذكر الصغير (٢٠١٢، ص ٤٣، ص ٤٣) أن عددًا من الدراسات كشفت

عن بعض أوجه القصور فيما يتعلّق بقيام النظام التعليمي بواجباته نحو مفهوم "المواطنة"، حيث إنه يعاني من قصور في التعامل مع أبعاد المواطنة، ومع المفاهيم الخاصة بالتعايش الإنساني، سواء تجاه الثقافة المحلية أو المجتمعات الخارجية، وعدم مواكبة المناهج الحالية للقضايا والمشكلات المحلية والعالمية. وأشارت حويل (٢٠٠٩) كذلك إلى أن الواقع يُشير إلى أن الاهتمام بالتربية للمواطنة ما زال يعاني من القصور في الدول العربية؛ حيث يعتمد على المعارف وأسلوب التلقين ولا يُقابل حاجات المجتمع، وقد تغيّب العديد من مفاهيم المواطنة وأبعادها. كما أشار عبد المالك (٢٠١٠) إلى أن هناك قصوراً في دور كل من الإدارة المدرسية والمعلم في تحقيق أهداف التربية للمواطنة وإكسابها، كما أوصى الصاعدي (٢٠١٨) إلى ضرورة ارتقاء المدرسة بدورها في تعزيز قيم المواطنة.

وفي المملكة العربية السعودية فطن راسموا السياسات التربوية إلى ذلك القصور وتلك الأهمية، فتم تضمين الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام، الصادر من وزارة التعليم (١٤٣٧هـ)؛ أن من واجبات القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام: تعزيز قيم الانتماء والمواطنة، والمحافظة على أمن الوطن، ودعم البرامج والأنشطة التي تعمل على الاعتزاز بالدين والولاء للملك والانتماء للوطن لمنسوبي المدرسة والإشراف عليها، وبأنهم المسؤولون بالدرجة الأولى عن توجيه المدرسة ومنسوبيها، وتوجيه الحراك التعليمي والثقافي بها، وتحديد أنشطتها وعلاقتها بالبيئة المحيطة بها.

ولذا فقد شعر الباحث بأهمية وضرورة استطلاع رأي القيادات المدرسية والمرشدين الطلابيين في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية؛ للتعرّف على واقع المدرسة في إكساب قيم المواطنة وتعزيزها لطلابها، وهو أمر في غاية

الأهمية؛ لأن مدارس التعليم العام تُقدّم خدماتها لفئة الأطفال والمراهقين والمراحل الأولى من مرحلة الشباب، الذين يبلغ تعدادهم في المملكة العربية السعودية نحو (٧) ملايين، منهم (٥) ملايين سعودي، يُشكّلون نسبة ٢٥٪ من إجمالي السعوديين (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٨)، وهذه الفئة هي الأكثر عرضةً للمؤثرات الخارجية، التي تهدف في كثير منها إلى تغيير قيم المواطنة الإيجابية التي نشؤوا عليها في أسرهم؛ مما يتوجّب على القيادات المدرسية العمل على استمرار مدارس التعليم العام للقيام بدورها في إكساب قيم المواطنة وتعزيزها لطلابها؛ لتتناغم مع بقية مؤسسات المجتمع الأخرى في السياق نفسه.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في أسئلة الدراسة كما يلي:

- ١- ما واقع دور مدارس التعليم العام "بنين" بمدينة الرياض في إكساب قيم المواطنة لطلابها، من وجهة نظر القيادات المدرسية والمرشدين الطلابيين؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية والمرشدين الطلابيين بمدارس التعليم العام "بنين" حول واقع المدرسة في إكساب قيم المواطنة لطلابها، تعزى ل: المركز الإداري، والخبرة، والتدريب؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- ١- اكتشاف واقع دور مدارس التعليم العام "بنين" بمدينة الرياض في إكساب قيم المواطنة لطلابها، من وجهة نظر القيادات المدرسية والمرشدين الطلابيين.

٢- كشف الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية والمرشدين الطلابيين، حول واقع المدرسة في إكساب قيم المواطنة لطلابها، تعزى ل: المركز الإداري، والخبرة، والتدريب.

مصطلحات الدراسة:

- ورد في قاموس المعاني أن عبارة "واقع" تأتي بمعنى حقيقة الشيء، وأمر موجود وملموس.
- كما ورد في قاموس المعاني أن عبارة "الدور" تأتي بمعنى مهمة، وكذلك تأتي بمعنى عمَل ووظيفة.
- وذكرت الجاسر (٢٠١٣) أن القيم في اللغة مصدر، وتورد المعاجم اللغوية الدلالة لكلمة قيمة وجمعها قيم، بأنها المقاييس والمبادئ التي نستعملها للحكم على قيمة الشيء.

ويرى الباحث أن واقع دور المدرسة في إكساب قيم المواطنة وتعزيزها للتلاميذ يتمثل في جميع ما عمله المدرسة وتقدمه حقيقة أو تُشرف عليه من معارف، واتجاهات، ومهارات، وأنشطة، يتم من خلالها إكساب قيم المواطنة وتعزيزها، وجعلها سلوكًا ممارسًا في حياة التلاميذ.

-المواطنة في الموسوعة العربية العالمية هي: "اصطلاح يُشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن". بينما تُعرّفها دائرة المعارف البريطانية بأنها: "علاقة بين فرد ودولة، كما يُحددها قانون تلك الدولة، أو بما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة".

ويرى الباحث أن المواطنة هي: الواجبات والحقوق التي للفرد أو عليه، ويعيش في المملكة العربية السعودية، وأقرها النظام.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة موضوع واقع دور المدرسة في إكساب وتعزيز

قيم المواطنة لطلابها

الحدود البشرية: وتمثّل في القيادات الإدارية بمدارس البنين في تعليم الرياض.

الحدود المكانية: مدارس البنين بتعليم الرياض.

الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠ (٢٠١٨).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

المواطنة:

المواطنة في اللغة العربية مصدر واطن، واطن القوم: عاش معهم في وطنٍ واحدٍ، والوطن: هو منزل الإقامة، والمواطن: هو من نشأ في وطنٍ واحدٍ وترعرع فيه، له حقوق وعليه واجبات (قاموس المعاني، ٢٠١٩). أما عند الحديث عن مفهوم المواطنة، فليس هناك اتفاق لتعريفها بين الباحثين، وقد وجد الباحث أن منهم من ربط بين مفهوم المواطنة ومفهوم الدولة في الحقوق والواجبات كما عند الغامدي (٢٠١٦)، وزيدان (٢٠٠٧)، أما في دائرة المعارف البريطانية (٢٠١٤)، فقد عرّفت بأنها: علاقة بين فرد ودولة كما يُحددها قانون تلك الدولة، أو بما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة.

وهناك من يرى أن المواطنة علاقة بين أفراد المجتمع ترتبط بتبادل المصالح، والاهتمام المشترك بين أفراد المجتمع، وتقديم التنازلات والبذل والعطاء بينهم؛ من أجل أن يكون المجتمع مستقرًا (Crick, 2000).

أما الموسوعة العربية العالمية (١٩٩٦) فعدها تعبيرًا يعني حُبّ الشخص وإخلاصه لوطنه، ويشمل ذلك: الانتماء إلى الأرض والناس، والعادات والتقاليد، والفخر بالتاريخ، والتفاني في خدمة الوطن.

قيم المواطنة:

استعرض الباحث من خلال منهج البحث الوصفي الوثائقي الأدبيات التي ناقشت قيم المواطنة، من أبحاث ورسائل علمية؛ وتوصل إلى أنه تم تعريف قيم المواطنة كما عند القحطاني (٢٠١٠، ص ١٣) بأنها: مجموعة من التفضيلات الإنسانية - فطرية أو مكتسبة- مرتكزة على أسس عقدية أو اجتماعية أو أخلاقية، تُشكّل لدى الفرد قناعة وإدراكًا بأهميتها، بصورة تجعل منها إطارًا مرجعيًا لديه، تُحدّد تفاعله وسلوكه مع البيئة التي يعيش فيها. كما عرّفها المدخلي (٢٠١١) بأنها: مجموعة من الأحكام والمعايير الخاصة التي يكتسبها الطالب، ويتشربها سلوكيًا، من خلال تفاعله وتعامله مع المواقف الحياتية المختلفة، ويكون لها دور في تكوين شخصيته.

أما عن تحديد هذه القيم ومدلولاتها؛ فقد وجد الباحث أن هناك تفاوتًا بسبب اختلاف بلد الدراسات أو موضوعها، وسيعرض الباحث هنا لمجموعة قيم للمواطنة حدّدها عدة دراسات كما يلي: حدّد (العنزي، ٢٠١٤) هذه القيم بـ: حب الوطن، والانتماء والولاء، والحوار الإيجابي، والمساواة، والتضامن الوطني،

والتسامح وقبول الآخر، والحرية، والمشاركة السياسية. أما المدخلي (٢٠١١) فحدّدها بـ: الولاء، والانتماء، والحقوق، والواجبات، والعدل، والمساواة، والإتقان، والنصرة، والتعاون، وحفظ الممتلكات العامة، والنظام، والطاعة. وحدّد الدراعيين (٢٠١١) هذه القيم بـ: الانتماء، والديمقراطية، والحفاظ على الممتلكات العامة، والمشاركة المجتمعية. أما محمد (٢٠٠٩م) فحدّدها بـ: الانتماء الوطني، والعدالة والمساواة، والحرية والمسؤولية، وقيم الوعي السياسي، والسلام الاجتماعي، واحترام الآخر والتعايش معه، والعمل الجماعي التطوعي.

وقد خلص الباحث في هذه الدراسة إلى مجموعة من القيم الوطنية، التي رأى أنها الأكثر ملاءمة للبحث الحالي وحدوده الموضوعية والمكانية، سيعرضها ويوضّح مدلول كل قيمة بشكل موجز كالتالي:

أولاً: الحرية: تتمثّل في جميع ما تقوم به المدرسة من نشاط يُمكن التلاميذ من إبداء آرائهم بحرية، وإتاحة الفرصة لهم في مناقشة القضايا والمشكلات المؤثرة فيهم بأسلوب علمي، وما تتيحه المدرسة للطلاب من حرية مسؤولة لتنظيم النشاطات والفعاليات الوطنية والاجتماعية، وفي مجال البحث العلمي والنقاش والاكتشاف، مع توعيتهم وإقناعهم بأن الحرية ليست مطلقة وبدون حدود.

ثانياً: الانتماء: يتمثّل في مجموعة من المبادرات الصفية وغير الصفية، تؤكّد فيها المدرسة الهوية والوحدة الوطنية، وتُرسّخ المفاهيم الوطنية: من حب الوطن وتقدير رموزه، والإعلان عن إنجازاته، وضرورة المحافظة عليها، ويتم ذلك من خلال برامج المدرسة، والممارسات والفعاليات التدريسية، وتتضمّن توجيه الدعوات

للشخصيات الوطنية، وإتاحة الفرصة للطلاب للاستماع لهم والتحاور معهم، وقيام المدرسة بالإعلان عن إنجازات الوطن وضرورة المحافظة عليها.

ثالثًا: المشاركة والديمقراطية: تتمثل في تعامل قيادات المدرسة ومنسوبيها بالعدل والموضوعية مع الطلاب، وتشجيعهم على إبداء وجهات نظرهم مهما كانت، وأن يتم الاستماع لآرائهم حول المشكلات المدرسية التي يواجهونها، وأن تحرص المدرسة على تبصير الطلاب بحقوقهم وواجباتهم، وتسعى لإشراك الطلاب في عملية صنع القرار.

رابعًا: الحوار مع الآخر: يتمثل ذلك في تنمية المدرسة لأدب الحوار وفنونه بين منتسبي المدرسة جميعًا، وأن تكون هناك شراكة مهنية بين المدرسة والجهات الرسمية والتطوعية المهتمة بالحوار، ففتيح المدرسة للطلاب الحوار مع المجتمع المحلي، وتُنمّي لديهم تقبل النقد البناء من الطرف الآخر، وتُشجّعهم على المشاركة الإيجابية في الحوار.

الدراسات السابقة:

- دراسة (الصاعدي، ٢٠١٨)، بعنوان: دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. هدفت إلى التعرف على واقع دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وتمثل المجتمع وعينته من معلمين وإداريين ومشرفين بالمرحلة المتوسطة، وطُبِّقت الدراسة على (٣٠٠) فردًا منهم، وتوصّل البحث إلى نتائج أبرزها: أن للمدرسة المتوسطة دورًا مهمًا في

تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب، وأن هناك فروق دالة احصائياً تبعاً
لمتغير العمل لصالح المشرفين التربويين.

- دراسة (العنزي، ٢٠١٤)، بعنوان: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية. هدفت إلى تعرّف واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وتمثّل المجتمع وعينته في مديري ومديرات المدارس الثانوية بدولة الكويت، وطُبقت الدراسة على (١٠٩) منهم، بنسبة ٨٠٪. وتوصّل البحث إلى نتائج أبرزها: ترتيب قيم المواطنة التي تنميها الإدارة المدرسية بين طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت كان على النحو التالي: ١- حب الوطن. ٢- الانتماء والولاء. ٣- الحوار الإيجابي. ٤- المساواة. ٥- التضامن الوطني. ٦- التسامح وقبول الآخر. ٧- الحرية. ٨- المشاركة السياسية.
- دراسة (مليباري، ٢٠١٣)، بعنوان: درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب. وقد هدفت إلى الكشف عن الأساليب التي يستخدمها المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وتمثّل مجتمع البحث وعينته في المشرفين التربويين ومعلمي المرحلة المتوسطة، وكانت عينته (١٠٤) مشرفين تربويين، و(٢٣٥) معلماً للمرحلة المتوسطة. وتوصّل البحث إلى مجموعة من النتائج أبرزها: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة تبعاً لمتغير طبيعة العمل؛ لصالح المشرفين التربويين.

- دراسة العوجان (٢٠١٣)، بعنوان: واقع دور مراكز رعاية الموهوبين في تنمية قيم المواطنة، من وجهة نظر القائمين عليها في المملكة العربية السعودية. هدفت إلى التّعرّف على واقع دور مراكز رعاية الموهوبين في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر القائمين عليها، وكشف المعوّقات التي تحدّ من هذا الدور، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وتمثّل مجتمع البحث وعينته في جميع القائمين على مراكز رعاية الموهوبين التابعة لوزارة التعليم. وتوصّل البحث إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أن مراكز رعاية الموهوبين تقوم بدورها في تنمية قيم المواطنة موضوع الدراسة، وهي: (الانتماء، والمساواة والتعددية، والمسؤولية المجتمعية).
- دراسة الفيقي (٢٠١٢)، بعنوان: قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات السعودية، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وتمثّل مجتمع البحث وعينته من ٦٢٤ طالبًا من طلاب خمس جامعات سعودية. وتوصّل البحث إلى نتائج أبرزها: أن هناك ضعفًا في الممارسات السلوكية لقيم المواطنة عند الطلبة في الجامعات السعودية.
- دراسة المدخلي (٢٠١١)، بعنوان: دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة لطلابها بالمملكة العربية السعودية، واتبع الباحث المنهج الوصفي الوثائقي، والوصفي المسحي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وتمثّل مجتمع البحث وعينته في أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، ومعلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. وتوصّل البحث إلى نتائج أبرزها: أن هناك ضعفًا في تنمية قيم المواطنة محل الدراسة لدى مديري المدارس الثانوية ومعلميها.

التعليق على الدراسات السابقة:

استعرض الباحث ست دراسات غطت الفترة الزمنية من ٢٠١١-٢٠١٨، خمس من هذه الدراسات سعودية، وواحدة خليجية، واشتركت مع الدراسة الحالية في موضوعها العام المتمثل في المواطنة، واختلفت الدراسة الحالية معها في هدفها، ومجتمع الدراسة، وتشابحت معها في أداة الدراسة، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري، إضافة إلى تفسير النتائج، واستقلت الدراسة الحالية في نتائجها وتوصياتها.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها

منهج البحث:

استخدم الباحث نوعين من المنهج الوصفي تمثلاً في: الوصفي الوثائقي، والوصفي المسحي.

أداة الدراسة:

اختار الباحث الاستبانة أداة لدراسته، وصمم أداة الدراسة من قسمين:

القسم الأول: البيانات العامة، وتمثل في:

- المركز الإداري بالمدرسة للقيادات الإدارية بمدارس التعليم العام "بنين" بمدينة

الرياض:

□ قائد المدرسة. □ المرشد الطلابي بالمدرسة.

- سنوات الخبرة في المركز الإداري الحالي:

□ ١-٣ سنوات. □ ٤-٦ سنوات. □ أكثر من ٦ سنوات.

- الدورات التدريبية في مجال الحوار:

□ لا يوجد □ ١-٣ دورات. □ ٤-٦ دورات. □ أكثر من ٦ دورات.

القسم الثاني: قيم المواطنة، وتتضمن أربع قيم تمثلت في: الحرية، والانتماء، والمشاركة والديمقراطية، والحوار مع الآخر. وكل قيمة من القيم الأربعة مُثلت بخمس عبارات.

وتم تحكيم الاستبانة بعرضها على ٥ من أصحاب السعادة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية (ملحق : ١)

مجتمع الدراسة وعينتها:

حُدّد مجتمع الدراسة بالقيادات المدرسية المُتمثّلة في (قادة المدارس، والمرشدين الطلابيين) بمدارس التعليم العام بنين في المملكة العربية السعودية، وقد اختيرت عينة الدراسة بأسلوب العينة العشوائية العنقودية، بحيث تم اختيار القيادات المدرسية وهم (قادة المدارس، والمرشدون الطلابيون) من مكاتب التعليم بإدارة التعليم "بنين" في منطقة الرياض التعليمية، وتم عشوائيًا تحديد مكاتب التعليم، التي ضُمَّت عددًا من المدارس وفقًا لميزانية المدارس للعام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ، الصادر من وزارة التعليم برقم (٥٨٤٠٨)، في ٢٣/١١/١٤٣٩هـ، على النحو التالي:

مكتب الشمال ويضم (٣٧) مدرسة، ومكتب الوسط يضم (٧٤) مدرسة، ومكتب الدرعية يضم (٣٠) مدرسة، ومكتب الروابي يضم (٦٥) مدرسة، ومكتب الرائد يضم (٥٢) مدرسة، ومكتب الروضة يضم (٤٣) مدرسة؛ فأصبح عدد المدارس (٣٠١) مدرسة، تضم (٤٨٩) من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام من قادة المدارس، والمرشدين الطلابيين؛ لتكون عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مُتغيّر الوظيفة.

الوظيفة	العدد	النسبة المئوية
قائد المدرسة	٢٥٨	٥٢,٧٦٪
المرشد الطلابي بالمدرسة	٢٣١	٤٧,٢٤٪
المجموع	٤٨٩	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن نسبة أفراد عينة الدراسة من قادة المدارس بلغت (٥٢,٧٦٪)، بينما بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة من المرشدين الطلابيين (٤٧,٢٤٪).

جدول (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مُتغيّر سنوات الخبرة في المركز الإداري الحالي.

سنوات الخبرة في المركز الإداري الحالي	العدد	النسبة المئوية
٣-١ سنة	٧٤	١٥,١٣٪
٤-٦ سنة	٩١	١٨,٦١٪
أكثر من ٦ سنوات	٣٢٤	٦٦,٢٦٪
المجموع	٤٨٩	١٠٠٪

يتبيّن من الجدول السابق؛ أن أكثر من نصف حجم أفراد عينة الدراسة كانوا من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام، ممن سنوات خبرتهم في المركز الإداري الحالي (أكثر من ٦ سنوات)؛ حيث بلغت نسبتهم (٦٦,٢٦٪)، ثم يأتي من خبرتهم (٤-٦ سنوات) بنسبة (١٨,٦١٪)، وأخيراً يأتي من خبرتهم (١-٣ سنوات) وذلك بنسبة مئوية (١٥,١٣٪).

جدول (٣): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مُتغيّر الدورات التدريبية في مجال الحوار.

النسبة المئوية	العدد	الدورات التدريبية في مجال الحوار
٪٢٣,٥٢	١١٥	لا يوجد
٪٤٤,١٧	٢١٦	١-٣ دورات
٪١١,٢٥	٥٥	٤-٦ دورات
٪٢١,٠٦	١٠٣	أكثر من ٦ دورات
٪١٠٠	٤٨٩	المجموع

يتضح من الجدول السابق؛ أن نسبة أفراد عينة الدراسة ممن حصلوا على (١-٣ دورات) في مجال الحوار بلغت (٤٤,١٧٪)، ثم يأتي من لم يحصلوا على أي دورة في مجال الحوار بنسبة (٢٣,٥٢٪)، يليهم من حصلوا على (أكثر من ٦ دورات) بنسبة (٢١,٠٦٪)، وأخيراً يأتي من حصلوا على (٤-٦ دورات) بنسبة (١١,٢٥٪).

الصدق الداخلي (الاتساق الداخلي) Internal consistency Validity:

للتأكد من تماسك عبارات الاستبانة، فقد حسب الباحث صدق الاتساق الداخلي للاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) من عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام، وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وأستخدم لذلك برنامج (SPSS)، والجدول التالي توضّح ذلك:

جدول رقم (٤): معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور التابعة له.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة الإحصائية
المحور الأول: قيمة الحرية					
١	٠,٨٥	**٠,٠٠	٤	٠,٨٧	**٠,٠٠
٢	٠,٩٢	**٠,٠٠	٥	٠,٨١	**٠,٠٠
٣	٠,٩٣	**٠,٠٠			
المحور الثاني: قيمة الانتماء للوطن					
١	٠,٨٣	**٠,٠٠	٤	٠,٨٩	**٠,٠٠
٢	٠,٩١	**٠,٠٠	٥	٠,٩٢	**٠,٠٠
٣	٠,٨٧	**٠,٠٠			
المحور الثالث: قيمة المشاركة والديمقراطية					
١	٠,٩٠	**٠,٠٠	٤	٠,٨٦	**٠,٠٠
٢	٠,٩٠	**٠,٠٠	٥	٠,٨٨	**٠,٠٠
٣	٠,٩٠	**٠,٠٠			
المحور الرابع: قيمة الحوار مع الآخر					
١	٠,٩١	**٠,٠٠	٤	٠,٩٤	**٠,٠٠
٢	٠,٩٢	**٠,٠٠	٥	٠,٩٥	**٠,٠٠
٣	٠,٩٧	**٠,٠٠			

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥). (**) دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتبين من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول السابق أن ارتباط جميع عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور التابعة له؛ ذات ارتباط موجب، ودال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١)؛ مما يدلّ على صدق الاتساق الداخلي على مستوى جميع عبارات الاستبانات.

جدول رقم (٥): معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	مستوى الدلالة الإحصائية
المحور الأول: قيمة الحرية	٠,٨٨	**٠,٠٠
المحور الثاني: قيمة الانتماء للوطن	٠,٩٢	**٠,٠٠
المحور الثالث: قيمة المشاركة والديمقراطية	٠,٩٤	**٠,٠٠
المحور الرابع: قيمة الحوار مع الآخر	٠,٩٦	**٠,٠٠

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥). (**) دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول السابق؛ ارتباط الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وجميعها ذات ارتباط موجب ودال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يدلّ على صدق الاتساق الداخلي على مستوى محاور الاستبانة؛ وبالتالي تتسم الاستبانة بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وُضعت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

المقصود بثبات المقياس: أن يُعطي النتائج نفسها تقريبًا إذا تكرر تطبيقه أكثر من مرة على الأشخاص أنفسهم في ظروف مماثلة (العساف، ٢٠٠٣م، ص ٣٦٩).

وقد حسب الباحث ثبات الاستبانة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، وذلك على عينة استطلاعية مكوّنة من (٣٠) من عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام، ويُوضّح الجدول التالي معامل الثبات لعبارات الاستبانة على مستوى محاور وإجمالي الاستبانة.

جدول رقم (٦): قيم معاملات ثبات محاور الاستبانة وإجمالي الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	المحور
٠,٩٣	٥	المحور الأول: قيمة الحرية
٠,٩٢	٥	المحور الثاني: قيمة الانتماء للوطن
٠,٩٣	٥	المحور الثالث: قيمة المشاركة والديمقراطية
٠,٩٦	٥	المحور الرابع: قيمة الحوار مع الآخر
٠,٩٨	٢٠	إجمالي الاستبانة

يتبيّن من الجدول السابق ارتفاع معظم معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ؛ حيث انحصرت بين (٠,٩٢، ٠,٩٦)، كما بلغ معامل ثبات

ألفا كرونباخ لإجمالي الاستبانة (٠,٩٨)، وهو معامل ثبات مرتفع؛ مما يدلّ على تحقّق ثبات الاستبانة بشكل عام.

كما تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بشدة = ٥، وموافق = ٤، وموافق بدرجة متوسطة = ٣، وغير موافق = ٢، وغير موافق إطلاقاً = ١)، ثم صُنّفت تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل المقياس} = (٥ - ١) \div ٥ = ٠,٨٠$$

لنحصل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل:

جدول (٧): توزيع مدى المتوسطات وفق التدرّج المستخدم في أداة البحث.

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بشدة	٤,٢١ - ٥
موافق	٣,٤١ - ٤,٢٠
موافق بدرجة متوسطة	٢,٦١ - ٣,٤٠
غير موافق	١,٨١ - ٢,٦٠
غير موافق إطلاقاً	١,٨٠ - ١,٠

الأساليب الإحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية؛ لوصف خصائص أفراد العينة.
- المتوسط الحسابي "Mean"؛ لمعرفة مدى ارتفاع استجابات أفراد الدراسة أو انخفاضها حول عبارات محاور الاستبانة، وسنستخدمه في ترتيب العبارات.

وعند تساوي المتوسط الحسابي؛ سيكون الترتيب حسب أقل قيمة للانحراف المعياري.

- تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات محاور الاستبانة. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل عبارة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر؛ تركّزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

- معامل ارتباط "بيرسون"؛ لقياس صدق الاستبانة.

- معامل ثبات "ألفا كرونباخ"؛ لقياس ثبات الاستبانة.

- اختبار (ت) T.test لعينتين مُستقلتين؛ للوقوف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة من قادة المدارس والمرشدين الطلابيين حول محاور الاستبانة، التي ترجع إلى اختلاف مُتغيّر الوظيفة.

- تحليل التباين الأحادي (ANOVA)؛ للوقوف على الفروق بين استجابات أفراد الدراسة حول محاور الاستبانة، التي ترجع إلى اختلاف كل من مُتغيّرات: (الوظيفة، والخبرة، والتدريب للقيادات المدرسية بالمدرسة).

- اختبار شيفيه (Scheffe)؛ لمعرفة مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات الإجابات إذا كان هناك فروق.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

نتائج الدراسة: سوف نتناول فيما يلي الإجابة عن أسئلة الدراسة بالترتيب:
السؤال الأول:

ما واقع دور مدارس التعليم العام "بنين" بمدينة الرياض في إكساب قيم المواطنة لطلابها، من وجهة نظر القيادات المدرسية والمرشدين الطلابيين؟
للإجابة عن السؤال السابق؛ حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات محاور الاستبانة، التي تُمثّل واقع قيم المواطنة المختلفة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام، كما هو موضح فيما يأتي:
جدول (٨): التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب للمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول: قيمة الحرية.

م	العبرة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تقوم المدرسة بتوعية الطلاب بأن الحرية ليست مطلقة.	ك	٢١٥	١٦٧	٨٦	١٣	٨	٤,١٦	٠,٩٢
		%	٤٣,٩٧	٣٤,١٥	١٧,٥٩	٢,٦٦	١,٦٤		
٢	تنمي المدرسة مبدأ حرية التعبير عن الرأي لدى الطلاب.	ك	١٥٦	١٩٩	١١١	١٦	٧	٣,٩٨	٠,٩
		%	٣١,٩	٤٠,٧	٢٢,٧	٣,٢٧	١,٤٣		
٣	تدعم المدرسة الطلاب في مناقشة القضايا	ك	١٦٨	١٧٢	١١٣	٢٩	٧	٣,٩٥	٠,٩٧
		%	٣٤,٣٦	٣٥,١٧	٢٣,١١	٥,٩٣	١,٤٣		

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	م
	والمشكلات المؤثرة عليهم بأسلوب علمي.								
٤	تشجع المدرسة الحرية المسؤولة لدى الطلاب في مجال البحث العلمي والنقاش والاكتشاف.	ك	١٥١	١٦٢	١٢٦	٣٩	١١	١,٠٣	٥
		%	٣٠,٨٨	٣٣,١٣	٢٥,٧٧	٧,٩٨	٢,٢٥		
٥	تتيح المدرسة للطلاب حرية تنظيم النشاطات والفعاليات الوطنية والاجتماعية.	ك	١٢٨	١٩٦	١٢٣	٣٤	٨	٣,٨٢	٤
		%	٢٦,١٨	٤٠,٠٨	٢٥,١٥	٦,٩٥	١,٦٤		
	المتوسط العام للمحور						٣,٩٥	٠,٩٥	

يتبين من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام حول درجة موافقتهم على عبارات محور قيمة الحرية، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣,٩٥ من ٥,٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي؛ مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية في مدارس التعليم العام يوافقون على محور قيمة الحرية بدرجة (موافق)، وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات، فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة عليها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام؛ ما بين (٣,٨٢ - ٤,١٦) درجة، من أصل (٥) درجات، وهي متوسطات تقابل درجة الموافقة (موافق): أي أن أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام يوافقون على جميع عبارات محور قيمة الحرية بدرجة (موافق)، وهي مُرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- جاءت العبارة: (تقوم المدرسة بتوعية الطلاب بأن الحرية ليست مطلقة)، بمتوسط حسابي (٤,١٦).
- جاءت العبارة: (تُسمّى المدرسة مبدأ حرية التعبير عن الرأي لدى الطلاب)، بمتوسط حسابي (٣,٩٨).
- جاءت العبارة: (تدعم المدرسة الطلاب في مناقشة القضايا والمشكلات المؤثرة فيهم بأسلوب علمي)، بمتوسط حسابي (٣,٩٥).
- جاءت العبارتان: (تتيح المدرسة للطلاب حرية تنظيم النشاطات والفعاليات الوطنية والاجتماعية)، و(تُشجّع المدرسة الحرية المسؤولة لدى الطلاب في مجال البحث العلمي والنقاش والاكتشاف) في المرتبة الرابعة بالمتوسط الحسابي (٣,٨٢) نفسه، وتتطلب هاتان النتيجةتان من قادة المدارس الأخذ بالتوجهات الحديثة في تمكين الطلاب، وزيادة مساحة المشاركة الحقيقية لهم في تنظيم الحفلات والمناشط المدرسية، وعدّ ذلك جزءاً من دورهم الطبيعي في اليوم المدرسي.

ويتضح من الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري - وهو مقدار تشتت استجابات أفراد العينة عن المتوسط الحسابي لكل عبارة، فكلما زاد الانحراف

المعياري؛ يزيد تشتت آراء أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام حول الخمسة اختيارات (موافق بشدة، وموافق، وموافق بدرجة متوسطة، وغير موافق، وغير موافق إطلاقاً) لعبارات محور قيمة الحرية - تنحصر بين (١,٠، ١,١٨). وكان أقل انحراف معياري للعبارة: (تنمي المدرسة مبدأ حرية التعبير عن الرأي لدى الطلاب)؛ مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد العينة حولها. وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة: (تُشجّع المدرسة الحرية المسؤولة لدى الطلاب في مجال البحث العلمي والنقاش والاكتشاف)؛ مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام.

جدول (٩): التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب للمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني: قيمة الانتماء للوطن.

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تتضمن المقررات المدرسية المفاهيم الوطنية المعززة للانتماء للوطن.	٢٢٦	١٨٣	٧٢	٨	٠	٤,٢٨	٠,٧٧	٤
		%	٤٦,٢٢	٣٧,٤٢	١٤,٧٢	١,٦٤	٠		
٢	تؤكد المدرسة على الهوية والوحدة الوطنية، من خلال برامجها.	٢٨٧	١٤٤	٥٦	٢	٠	٤,٤٦	٠,٧١	٢
		%	٥٨,٦٩	٢٩,٤٥	١١,٤٥	٠,٤١	٠		
٣	تدعم المدرسة مبدأ	٢٩٠	١٥٣	٣٩	٤	٣	٤,٤٨	٠,٧٣	١

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	م
	حب الوطن من خلال الممارسات والفعاليات التدريسية.	٥٩,٣ %	٣١,٢٩	٧,٩٨	٠,٨٢	٠,٦١			
٤	تقدم المدرسة الدعوة للشخصيات الوطنية وتتيح للطلاب فرصة للاستماع لهم والتحاور معهم.	١٣٣ ك	١٣٦	١٣٧	٥٩	٢٤	٣,٦	١,١٥	٥
		٢٧,٢ %	٢٧,٨١	٢٨,٠٢	١٢,٠٧	٤,٩١			
٥	تعلم المدرسة للطلاب عن إنجازات الوطن وضرورة المحافظة عليها.	٢٥٧ ك	١٥١	٦٦	١٢	٣	٤,٣٢	٠,٨٤	٣
		٥٢,٥٦ %	٣٠,٨٨	١٣,٥	٢,٤٥	٠,٦١			
	المتوسط العام للمحور								
							٤,٢٣	٠,٨٤	

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام حول درجة موافقتهم على عبارات محور قيمة الانتماء للوطن، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤,٣٣ من ٥,٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي؛ مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية في مدارس التعليم العام يوافقون على محور قيمة

الانتماء للوطن بدرجة (موافق بشدة)، وذلك بشكل عام. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدراعين (٢٠١١)؛ حيث جاء الانتماء في المرتبة الأولى.

وعلى مستوى العبارات، فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة عليها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام؛ ما بين (٣,٦٠ - ٤,٨) درجة، من أصل (٥) درجات، وهي متوسطات تُقابل درجتي الموافقة (موافق بشدة، وموافق). وفيما يلي نتناول عبارات محور قيمة الانتماء للوطن بالتفصيل:

جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام على أربع عبارات من محور قيمة الانتماء للوطن بدرجة (موافق بشدة)؛ حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (٤,٢٨، ٤,٤٨)، وهي مُرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- جاءت العبارة: (تدعم المدرسة مبدأ حب الوطن من خلال الممارسات والفعاليات التدريسية)، بمتوسط حسابي (٤,٤٨).
- جاءت العبارة: (تؤكد المدرسة الهوية والوحدة الوطنية من خلال برامجها)، بمتوسط حسابي (٤,٤٦).
- جاءت العبارة: (تُعلن المدرسة للطلاب عن إنجازات الوطن وضرورة المحافظة عليها)، بمتوسط حسابي (٤,٣٢).
- جاءت العبارة: (تتضمّن المقررات المدرسية المفاهيم الوطنية المُعزّزة للانتماء للوطن)، بمتوسط حسابي (٤,٢٨).

كما جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام على العبارة: (تُقَدِّم المدرسة الدعوة للشخصيات الوطنية، وتتيح للطلاب فرصة للاستماع لهم والتحاور معهم) في المرتبة الخامسة والأخيرة بدرجة موافقة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٦٠)، وانحراف معياري (١,١٥)، وقد يعود السبب في ذلك إلى الإجراءات التنظيمية الرسمية لاستضافة المدرسة لضيوفها؛ مما يتطلب من الجهات التعليمية المركزية أن تُقدِّم قوائم سنوية مُقترحة تُمكن المدارس من دعوة الشخصيات الوطنية، وتُتيح للطلاب فرصة الاستماع إليهم والتحاور معهم، ويجب التنويه هنا إلى أن تنمية قيمة الانتماء تتطلب قيام المدرسة ومنسوبيها إلى انتهاج أساليب حديثة وغير تقليدية، وتحتاج كما ذكر مليباري (٢٠١٣) أن هذه الأساليب تتطلب التحضير المهني المسبق، وتعاضد جهود منسوبي المدرسة، و رصد الميزانيات المالية، الأمر الذي يستوجب من الوزارة مراعاة هذه المتطلبات.

ويتضح من الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري لعبارات محور قيمة الانتماء للوطن؛ تنحصر بين (٠,٧١، ١,١٥)، وكان أقل انحراف معياري للعبارة: (تؤكد المدرسة الهوية والوحدة الوطنية من خلال برامجها)؛ مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة: (تُقَدِّم المدرسة الدعوة للشخصيات الوطنية، وتتيح للطلاب فرصة للاستماع لهم والتحاور معهم)؛ مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام.

جدول (١٠): التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب للمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث: قيمة المشاركة والديمقراطية.

م	العبرة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تتعامل المدرسة مع الطلاب بالعدل والموضوعية.	ك	٢٨٣	١٤٩	٥٠	٦	١	٤,٤٥	٠,٧٤
		%	٥٧,٨٧	٣٠,٤٧	١٠,٢٢	١,٢٣	٠,٢		
٢	تشجع المدرسة الطلاب على إبداء وجهات نظرهم مهما كانت.	ك	١٣٣	٢٠١	١٢٥	٢٠	١٠	٣,٨٧	٠,٩٣
		%	٢٧,٢	٤١,١	٢٥,٥٦	٤,٠٩	٢,٠٤		
٣	تستمع المدرسة لآراء الطلاب حول المشكلات المدرسية التي يواجهونها.	ك	٢٢٤	١٩٣	٦٢	٩	١	٤,٢٩	٠,٧٧
		%	٤٥,٨١	٣٩,٤٧	١٢,٦٨	١,٨٤	٠,٢		
٤	تسعى المدرسة لإشراك الطلاب في عملية صنع القرار.	ك	١٠٣	١٥٧	١٦٣	٥٢	١٤	٣,٥٨	١,٠٣
		%	٢١,٠٦	٣٢,١١	٣٣,٣٣	١٠,٦٣	٢,٨٦		
٥	تحرص المدرسة على تبصير الطلاب بحقوقهم	ك	٢٢٢	١٧٢	٧٨	١٦	١	٤,٢٢	٠,٨٥
		%	٤٥,٤	٣٥,١٧	١٥,٩٥	٣,٢٧	٠,٢		

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	م	
	وواجبائهم.									
	المتوسط العام للمحور							٤,٠٨	٠,٨٦	

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام حول درجة موافقتهم على عبارات محور قيمة المشاركة والديمقراطية، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤,٠٨ من ٥,٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الحماسي؛ مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام يوافقون على محور قيمة المشاركة والديمقراطية بدرجة (موافق)، وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات؛ فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة عليها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام؛ ما بين (٣,٥٨ - ٤,٤٥) درجة، وهي متوسطات تُقابل درجتي الموافقة (موافق بشدة، وموافق)، وفيما يلي نتناول عبارات محور قيمة المشاركة والديمقراطية بالتفصيل:

جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام على ثلاث عبارات من محور قيمة المشاركة والديمقراطية بدرجة (موافق بشدة)؛ حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (٤,٢٨، ٤,٤٨)، وهي مُرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- جاءت العبارة: (تتعامل المدرسة مع الطلاب بالعدل والموضوعية)، بمتوسط حسابي (٤,٤٥).

- جاءت العبارة: (تستمع المدرسة لآراء الطلاب حول المشكلات المدرسية التي يواجهونها)، بمتوسط حسابي (٤,٢٩).

- جاءت العبارة: (تحرص المدرسة على تبصير الطلاب بحقوقهم وواجباتهم)، بمتوسط حسابي (٤,٢).

كما جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام على العبارتين: (تُشجّع المدرسة الطلاب على إبداء وجهات نظرهم مهما كانت، وتسعى المدرسة لإشراك الطلاب في عملية صنع القرار)، في المرتبتين الرابعة والخامسة والأخيرة بدرجة موافقة (موافق)، وبتوسط حسابي (٣,٧٨، ٣,٥٨)، وانحراف معياري (٠,٩٣، ١,٠٣) على التوالي، وتستوجب هذه النتيجة إكساب المعلمين مهارات الحوار والإنصات للطلاب الذين يُمثّلون فئة الشباب، وبدورهم يكسبونهم آداب النقاش ومهارات المشاركة في صناعة القرارات، كما يستوجب أن تُفعل المدارس المجالس الطلابية والأدوات النظامية الأخرى التي تدعم عملية إشراك الطلاب في عملية صنع القرار.

ويتضح من النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق؛ أن قيم الانحراف المعياري لعبارات محور قيمة المشاركة والديمقراطية؛ تنحصر بين (٠,٧٤، ١,٠٣)، وكانت أقل انحراف معياري للعبارة: (تتعامل المدرسة مع الطلاب بالعدل والموضوعية)؛ مما يدلّ على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة: (تسعى المدرسة لإشراك الطلاب في عملية صنع القرار)؛ مما يدلّ على أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام.

جدول (١١): التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب للمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الرابع: قيمة الحوار مع الآخر.

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تكرار
١	تنمي المدرسة أدب الحوار وفنونه.	ك	١٨٦	١٨٤	٩٩	١٧	٤,٠٩	٠,٨٨	١
		%	٣٨,٠٤	٣٧,٦٣	٢٠,٢٥	٣,٤٨	٠,٦١		
٢	هناك شراكة مهنية بين المدرسة والجهات الرسمية والتطوعية المهمة بالحوار.	ك	١١١	١٣٢	١٢٣	٩٧	٣,٤٢	١,١٩	٥
		%	٢٢,٧	٢٦,٩٩	٢٥,١٥	١٩,٨٤	٥,٣٢		
٣	تتيح المدرسة للطلاب الحوار مع المجتمع المحلي.	ك	١٠٣	١٥٧	١٣٠	٨٣	٣,٥١	١,١	٤
		%	٢١,٠٦	٣٢,١١	٢٦,٥٨	١٦,٩٧	٣,٢٧		
٤	تنمي المدرسة لدى الطلاب تقبل النقد البناء من الطرف الآخر.	ك	١٥٩	١٦٩	١٢٩	٢٥	٣,٩٢	٠,٩٦	٣
		%	٣٢,٥٢	٣٤,٥٦	٢٦,٣٨	٥,١١	١,٤٣		
٥	تشجع المدرسة الطلاب على المشاركة الإيجابية في الحوار.	ك	١٨٦	١٧٥	١١٣	١١	٤,٠٨	٠,٨٨	٢
		%	٣٨,٠٤	٣٥,٧٩	٢٣,١١	٢,٢٥	٠,٨٢		
	المتوسط العام للمحور					٣,٨٠	١,٠		

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام حول درجة موافقتهم على عبارات محور قيمة الحوار مع الآخر، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣,٨٠ من ٥,٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي؛ مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام يوافقون على محور قيمة الحوار مع الآخر بدرجة (موافق)، وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات؛ فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة عليها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام؛ ما بين (٣,٥٢ - ٤,٠٩)، وهي متوسطات تقابل درجة الموافقة (موافق): أي أن أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام يوافقون على جميع عبارات محور قيمة الحوار مع الآخر بدرجة (موافق)، وهي مُرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- جاءت العبارة: (تُنمّي المدرسة أدب الحوار وفنونه)، بمتوسط حسابي (٤,٠٩).
- جاءت العبارة: (تُشجّع المدرسة الطلاب على المشاركة الإيجابية في الحوار)، بمتوسط حسابي (٤,٠٨).
- جاءت العبارة: (تُنمي المدرسة لدى الطلاب تقبّل النقد البناء من الطرف الآخر)، بمتوسط حسابي (٣,٩٢).
- جاءت العبارة: (تُتيح المدرسة للطلاب الحوار مع المجتمع المحلي)، بمتوسط حسابي (٣,٥١).

جاءت العبارة: (هناك شراكة مهنية بين المدرسة والجهات الرسمية والتطوعية المهتمة بالحوار) في المرتبة الخامسة والأخيرة، وبمتوسط حسابي (٣,٤٢)، وانحراف معياري (١,١٩)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة استجابة أفراد عينة الدراسة حول عبارة المحور الثاني: قيمة الانتماء للوطن، والمتعلّقة باستضافة المدرسة للشخصيات الوطنية، وتُتيح للطلاب فرصة للاستماع إليهم والتحاور معهم؛ حيث جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة بدرجة موافقة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٦٠)، وانحراف معياري (١,١٥)؛ وهذا يزيد من الاعتقاد بأن السبب في ذلك يعود إلى الإجراءات التنظيمية المركزية التي تُبلّغ للمدارس، والتي تحدّ من الانفتاح على المؤسسات الرسمية أو المُرخّص لها، وكذلك للشخصيات ذات التأثير والتوجيه؛ مما يتطلب من الجهات التعليمية المركزية أن تعيد قراءة الأنظمة المنظمة لذلك، ومنح القيادات المدرسية صلاحيات أوسع؛ تمكّنهم من الانفتاح على البيئة المحلية، خصوصاً وأن هذا توجّه وطني تعمل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على استثماره. وفي السياق نفسه أوصت دراسة (العنزي، ٢٠١٤) بأهمية إعادة النظر في النظم واللوائح والقوانين المنظمة لإعداد الأنشطة الوطنية في المدارس، وإشراك مديري المدارس في إعداد وتشريع النظم واللوائح والقوانين المنظمة للأنشطة الوطنية.

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق؛ أن قيم الانحراف المعياري لعبارات محور قيمة الحوار مع الآخر؛ تنحصر بين (٠,٨٠)، وكان أقل انحراف معياري للعبارتين: (تُنمّي المدرسة أدب الحوار وفنونه، وتُشجّع المدرسة الطلاب على المشاركة الإيجابية في الحوار)؛ مما يدلّ على أنهما أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد العينة حولهما، وكانت أكبر قيمة للانحراف

المعياري للعبارة: (هناك شراكة مهنية بين المدرسة والجهات الرسمية والتطوعية المهتمة بالحوار)؛ مما يدلّ على أنّها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام.

وفيما يلي نتناول الموازنة بين المتوسطات الحسابية لمحاو الاستبانة، التي تُمثّل واقع قيم المواطنة المختلفة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام.

جدول (١٢): المتوسطات الحسابية لمحاو الاستبانة، وترتيبها حسب المتوسط الحسابي.

الترتيب	درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	المحور
٣	موافق	٣,٩٥	المحور الأول: قيمة الحرية
١	موافق بشدة	٤,٢٣	المحور الثاني: قيمة الانتماء للوطن
٢	موافق	٤,٠٨	المحور الثالث: قيمة المشاركة والديمقراطية
٤	موافق	٣,٨٠	المحور الرابع: قيمة الحوار مع الآخر
متوسطة		٤,٠٢	المتوسط العام لواقع قيم المواطنة المختلفة

يتبيّن من الجدول السابق؛ أنّ المتوسط الحسابي العام لمحاو الاستبانة بلغ (٤,٠٢)، وهو يُقابل الموافقة بدرجة (موافق): أي أنّ أفراد عينة الدراسة يوافقون بشكل عام على محاور الاستبانة بدرجة (موافق) وهذه النتيجة، تتفق مع النتيجة التي توصل إليها الصاعدي (٢٠١٨) من أنّ للمدرسة دور مهم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب، إلا أنّ هذه النتيجة التي توصلنا لها بدرجة (موافق) تحتاج

مزيد من العناية من قبل قادة المدارس والمرشدين الطلابيين بسبب أهمية موضوع المواطنة والذي يجب أن يكون أولوية لدى طلاب مدارس التعليم العام والذين يمثلون نسبة كبرى من فئة الشباب، الأمر الذي يتطلب زيادة العناية لدور المدرسة في إكساب قيم المواطنة لطلابها وتشجيعهم على ممارستها في الحياة، ويؤيد هذا نتيجة دراسة الفيفي (٢٠١٢) والذي توصل إلى وجود ضعف في الممارسة السلوكية لقيم المواطنة عند الطلبة في جامعات المملكة العربية السعودية مع الارتفاع المعرفي والوجداني لها.

وعلى مستوى المحاور فقد جاء ترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

— جاء محور (قيمة الانتماء للوطن) في المرتبة الأولى، بدرجة موافقة (موافق بشدة)، وبمتوسط حسابي (٤,٢٣)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العنزي، ٢٠١٤)؛ حيث كانت قيمة حب الوطن والانتماء إليه في قائمة الترتيب، كما تتفق مع نتيجة دراسة الدراعين (٢٠١١)؛ إذ جاء الانتماء في المرتبة الأولى.

— جاء محور (قيمة المشاركة والديمقراطية) في المرتبة الثانية، بدرجة موافقة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٤,٠٨)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدراعين (٢٠١١)؛ إذ جاءت الديمقراطية في المرتبة الثانية.

— جاء محور (قيمة الحرية) في المرتبة الثالثة من أربعة، بدرجة موافقة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٩٥)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العنزي، ٢٠١٤) والتي أتت في المرتبة السابعة من ثمانية.

— جاء محور (قيمة الحوار مع الآخر) في المرتبة الرابعة والأخيرة، بدرجة موافقة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٨٠)، وهذه النتيجة تستوجب من قادة المدارس والمرشدين الطلابيين تعزيز دور المدرسة حيال هذه القيمة، والتي تعد كما يذكر أمين (٢٠١٥) بأنها من أهم القيم الحضارية في الإسلام.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية والمرشدين الطلابيين بمدارس التعليم العام "بنين" حول واقع المدرسة في إكساب قيم المواطنة لطلابها، تعزى ل: المركز الإداري، والخبرة، والتدريب؟

للإجابة عن هذا السؤال، وللوقوف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام حول محاور الاستبانة، التي تُمثّل واقع قيم المواطنة المختلفة، والتي ترجع إلى اختلاف المُتغيّرات: (الوظيفة، والخبرة، والتدريب للقيادات المدرسية بالمدرسة)؛ استخدم الباحث اختبار (ت) **T. test** لعينتين مستقلتين؛ للوقوف على الفروق التي ترجع إلى اختلاف مُتغيّر الوظيفة، بينما استخدم اختبار التباين أحادي الاتجاه

(ANOVA)، للفروق التي تُعزى لمتغيري (الخبرة، والتدريب للقيادات المدرسية بالمدرسة)؛ وهذا ما يتضح فيما يأتي:

١. الفروق التي ترجع لاختلاف متغير الوظيفة:

جدول (١٣): دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام حول محاور الاستبانة، التي ترجع إلى اختلاف متغير الوظيفة باستخدام اختبار (T. test) لعينتين مستقلتين.

المحور	الوظيفة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
قيمة الحرية	قائد المدرسة	٢٥٨	٤,١٢	٠,٦٢	٤٨٧	٥,٦٤	**٠,٠٠
	المرشد الطلابي	٢٣١	٣,٧٦	٠,٧٩			
قيمة الانتماء للوطن	قائد المدرسة	٢٥٨	٤,٣٢	٠,٦٠	٤٨٧	٣,٢٢	**٠,٠٠١
	المرشد الطلابي	٢٣١	٤,١٣	٠,٧٣			
قيمة المشاركة والديمقراطية	قائد المدرسة	٢٥٨	٤,١٧	٠,٦١	٤٨٧	٣,٠٢	**٠,٠٠٣
	المرشد الطلابي	٢٣١	٣,٩٨	٠,٧٦			
قيمة الحوار مع الآخر	قائد المدرسة	٢٥٨	٣,٩٧	٠,٧٧	٤٨٧	٤,٦٥	**٠,٠٠
	المرشد الطلابي	٢٣١	٣,٦١	٠,٩١			
المتوسط العام لواقع قيم المواطنة المختلفة	قائد المدرسة	٢٥٨	٤,١٥	٠,٥٨	٤٨٧	٤,٧٢	**٠,٠٠
	المرشد الطلابي	٢٣١	٣,٨٧	٠,٧٠			

* يعني مستوى الدلالة (٠,٥). ** يعني مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتبين من الجدول السابق؛ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) حول جميع محاور الاستبانة: (قيمة الحرية، وقيمة الانتماء للوطن، وقيمة المشاركة والديمقراطية، وقيمة الحوار مع الآخر). وكان المتوسط العام لواقع قيم المواطنة المختلفة حسب مُتغيّر الوظيفة؛ لصالح مجموعة أفراد عينة الدراسة من قادة المدارس: أي أن مجموعة أفراد عينة الدراسة من قادة المدارس بمدارس التعليم العام؛ أكثر موافقة على جميع محاور الاستبانة من مجموعة أفراد عينة الدراسة من المرشدين الطلابيين، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الصاعدي (٢٠١٨)، ودراسة (مليباري، ٢٠١٣) حيث توصلت الدراستان إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيّر طبيعة العمل لصالح المشرفين التربويين الذين يعدّون من القيادات التربوية.

٢. الفروق التي ترجع لاختلاف مُتغيّر سنوات الخبرة:

جدول (١٤): الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام حول محاور الاستبانة، التي ترجع إلى اختلاف مُتغيّر سنوات الخبرة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
قيمة الحرية	بين المجموعات	٠,٤	٢	٠,٢١	٠,٤١	٠,٦٦٧
	داخل المجموعات	٢٥٥,٦	٤٨٦	٠,٥٣		
قيمة الانتماء	بين	١,٦	٢	٠,٨٢	١,٨٤	٠,١٥٩

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
للوطن	المجموعات					
	داخل المجموعات	٢١٧,٠	٤٨٦	٠,٤٥		
قيمة المشاركة والديمقراطية	بين المجموعات	١,٨	٢	٠,٩٢	١,٩٤	٠,١٤٥
	داخل المجموعات	٢٣٠,٨	٤٨٦	٠,٤٨		
قيمة الحوار مع الآخر	بين المجموعات	٠,٨	٢	٠,٤٠	٠,٥٥	٠,٥٧٧
	داخل المجموعات	٣٥٦,٥	٤٨٦	٠,٧٣		
المتوسط العام لواقع قيم المواطنة المختلفة	بين المجموعات	١,٠	٢	٠,٥١	١,١٩	٠,٣٠٥
	داخل المجموعات	٢٠٧,١	٤٨٦	٠,٤٣		

* يعني مستوى الدلالة (٠,٠٥). ** يعني مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتضح من الجدول السابق؛ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام حول المتوسط الحسابي لأي محور من محاور الاستبانة، التي تُمثّل واقع قيم المواطنة، وأيضًا المتوسط العام لمحاور الاستبانة؛ ترجع لاختلاف سنوات الخبرة في المركز الإداري الحالي؛ مما يدلّ على أنه لا يوجد تأثير لمُتغير سنوات الخبرة في المركز

الإداري الحالي حول أي محور من محاور الاستبانة، التي تُمثّل واقع قيم المواطنة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراستي (العنزي، ٢٠١٤)، و(مليباري، ٢٠١٣)؛ بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمُتغيّر سنوات الخبرة.

٣. الفروق التي ترجع لاختلاف مُتغيّر الدورات التدريبية في مجال الحوار:

جدول (١٥): الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام حول محاور الاستبانة، التي ترجع إلى اختلاف مُتغيّر الدورات التدريبية في مجال الحوار باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي

(ANOVA).

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المحور
** ٠,٠٠٧	٤,١٢	٢,١٢	٣	٦,٤	بين المجموعات	قيمة الحرية
		٠,٥٢	٤٨٥	٢٤٩,٧	داخل المجموعات	
** ٠,٠٠١	٥,٩٢	٢,٥٨	٣	٧,٧	بين المجموعات	قيمة الانتماء للوطن
		٠,٤٤	٤٨٥	٢١٠,٩	داخل المجموعات	
** ٠,٠٠١	٥,٧٨	٢,٦٨	٣	٨,٠	بين المجموعات	قيمة المشاركة والديمقراطية
		٠,٤٦	٤٨٥	٢٢٤,٦	داخل المجموعات	

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المحور
** ٠,٠٠	٩,٨٠	٦,٨١	٣	٢٠,٤	بين المجموعات	قيمة الحوار مع الآخر
		٠,٧٠	٤٨٥	٣٣٦,٩	داخل المجموعات	
** ٠,٠٠	٧,٨١	٣,٢٠	٣	٩,٦	بين المجموعات	المتوسط العام لواقع قيم المواطنة
		٠,٤١	٤٨٥	١٩٨,٥	داخل المجموعات	المختلفة

* يعني مستوى الدلالة (٠,٠٥). ** يعني مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام حول المتوسط الحسابي لمحاور الاستبانة، التي تُمثّل واقع قيم المواطنة، وأيضاً المتوسط العام لمحاور الاستبانة لمحور؛ ترجع لاختلاف مُتغيّر الدورات التدريبية في مجال الحوار. ولمعرفة مصدر هذه الفروق، وبين أي مجموعة من مجموعات مُتغيّر الدورات التدريبية في مجال الحوار (لا يوجد، و ١-٣ دورات، و ٤-٦ دورات، وأكثر من ٦ دورات)؛ سنقوم باستخدام اختبار شيفيه لإظهار هذه الفروق كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (١٦): نتائج المقارنات البعدية لبيان الفروق حول محاور الاستبانة، التي ترجع لاختلاف مُتغيّر الدورات التدريبية في مجال الحوار باستخدام اختبار شيفيه.

المحور	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	لا يوجد	٣ - ١ دورات	٤ - ٦ دورات
قيمة الحرية	لا يوجد	١١٥	٣,٨٣	٠,٦٧	-	-	-
	٣ - ١ دورات	٢١٦	٣,٩٤	٠,٦٧	٠,١١	-	-
	٤ - ٦ دورات	٥٥	٤,٢٤	٠,٦٩	*٠,٤١	٠,٣٠	-
	أكثر من ٦ دورات	١٠٣	٣,٩٣	٠,٨٦	٠,١٠	٠,٠١	٠,٣١
قيمة الانتماء للوطن	لا يوجد	١١٥	٤,١٣	٠,٦٨	-	-	-
	٣ - ١ دورات	٢١٦	٤,٢١	٠,٦٠	٠,٠٨	-	-
	٤ - ٦ دورات	٥٥	٤,٥٧	٠,٥٤	*٠,٤٤	*٠,٣٧	-
	أكثر من ٦ دورات	١٠٣	٤,٢١	٠,٨٠	٠,٠٨	٠,٠١	*٠,٣٦
قيمة المشاركة والديمقراطية	لا يوجد	١١٥	٤,٠٠	٠,٥٦	-	-	-
	٣ - ١ دورات	٢١٦	٤,٠٥	٠,٦٦	٠,٠٥	-	-
	٤ - ٦ دورات	٥٥	٤,٤٤	٠,٦١	*٠,٤٤	*٠,٣٩	-
	أكثر من ٦ دورات	١٠٣	٤,٠٦	٠,٨٧	٠,٠٦	٠,٠١	*٠,٣٩
قيمة الحوار مع الآخر	لا يوجد	١١٥	٣,٥٦	٠,٨٢	-	-	-
	٣ - ١ دورات	٢١٦	٣,٧٦	٠,٨٠	٠,٢٠	-	-
	٤ - ٦ دورات	٥٥	٤,٢٧	٠,٦٨	*٠,٧١	*٠,٥١	-
	أكثر من ٦ دورات	١٠٣	٣,٩٢	٠,٩٨	*٠,٣٥	٠,١٦	٠,٣٥
المتوسط العام لواقع قيم المواطنة المختلفة	لا يوجد	١١٥	٣,٨٨	٠,٥٧	-	-	-
	٣ - ١ دورات	٢١٦	٣,٩٩	٠,٦١	٠,١١	-	-
	٤ - ٦ دورات	٥٥	٤,٣٨	٠,٥٦	*٠,٥٠	*٠,٣٩	-
	أكثر من ٦ دورات	١٠٣	٤,٠٣	٠,٨٠	٠,٠٤	٠,٠٤	*٠,٣٥

* يعني مستوى الدلالة (٠,٠٥). ** يعني مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتضح من الجدول السابق؛ أن الفروق البعدية ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول محاور الاستبانة، التي ترجع لاختلاف مُتغيّر الدورات التدريبية في مجال الحوار - كانت كما يأتي:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، حول محور قيمة الحرية بين مجموعة أفراد الدراسة، ممن لم يحصلوا على أي دورة تدريبية في مجال الحوار، ومجموعة أفراد الدراسة ممن حصلوا على (٤-٦ دورات)، وكانت جميع هذه الفروق لصالح مجموعة أفراد الدراسة ممن حصلوا على (٤-٦ دورات): أي أن مجموعة أفراد الدراسة ممن حصلوا على (٤-٦ دورات)؛ أكثر موافقة على محور قيمة الحرية من مجموعة أفراد الدراسة ممن لم يحصلوا على أي دورة تدريبية في مجال الحوار.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، حول كل من: (محور قيمة الانتماء للوطن، ومحور قيمة المشاركة والديمقراطية، والمتوسط العام لواقع قيم المواطنة المختلفة)، بين مجموعة أفراد الدراسة ممن حصلوا على (٤-٦ دورات) من ناحية، وأفراد الدراسة ممن لم يحصلوا على أي دورة تدريبية، أو ممن حصلوا على (١-٣ دورات)، أو (أكثر من ٦ دورات) من ناحية أخرى؛ وكانت جميع هذه الفروق لصالح مجموعة أفراد الدراسة ممن حصلوا على (٤-٦ دورات): أي أن مجموعة أفراد الدراسة ممن حصلوا على (٤-٦ دورات)؛ أكثر موافقة على كل من: (محور قيمة الانتماء للوطن، ومحور قيمة المشاركة والديمقراطية، والمتوسط العام لواقع قيم المواطنة المختلفة) من أفراد الدراسة ممن لم يحصلوا على أي دورة تدريبية، أو ممن حصلوا على (١-٣ دورات)، أو (أكثر من ٦ دورات).

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، حول محور قيمة الحوار مع الآخر بين مجموعة أفراد الدراسة، ممن لم يحصلوا على أي دورة تدريبية في مجال الحوار من ناحية، وأفراد الدراسة ممن حصلوا على (٤-٤

٦ دورات)، أو (أكثر من ٦ دورات)؛ وكانت جميع هذه الفروق لصالح أفراد الدراسة ممن حصلوا على (٤-٦ دورات)، أو (أكثر من ٦ دورات): أي أن أفراد الدراسة ممن حصلوا على (٤-٦ دورات)، أو (أكثر من ٦ دورات)؛ أكثر موافقة على محور قيمة الحوار مع الآخر، من مجموعة أفراد الدراسة ممن لم يحصلوا على أي دورة تدريبية في مجال الحوار، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، حول محور قيمة الحوار مع الآخر بين مجموعة أفراد الدراسة ممن حصلوا على (١-٣ دورات)، ومجموعة أفراد الدراسة ممن حصلوا على (٤-٦ دورات) في مجال الحوار، وكانت جميع هذه الفروق لصالح مجموعة أفراد الدراسة ممن حصلوا على (٤-٦ دورات): أي أن مجموعة أفراد الدراسة ممن حصلوا على (٤-٦ دورات)؛ أكثر موافقة على محور قيمة الحوار مع الآخر من مجموعة أفراد الدراسة ممن حصلوا على (١-٣ دورات).

- تُبين النتائج السابقة أهمية البرامج التدريبية وأثرها الإيجابي في تنمية قيم المواطنة وتعزيزها؛ حيث إن التدريب يُكسب القيادات في المدارس بمهارات ومعارف لم يتم تأهيلهم عليها سابقًا، أو أن الخدمة الوظيفية وممارسات العمل اليومية تُركّز على الاهتمام بالمواقف اليومية؛ الأمر الذي يتطلّب إلحاق القيادات ببرامج تدريبية تُخصّص كل حين.

الفصل الخامس: خلاصة النتائج والتوصيات

خلاصة النتائج:

١. المحور الأول: قيمة الحرية:

- أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام يوافقون على محور قيمة الحرية بدرجة (موافق)، وذلك بشكل عام.
- أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام يوافقون على جميع عبارات محور قيمة الحرية بدرجة (موافق)، وهي مُرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:
 - تقوم المدرسة بتوعية الطلاب بأن الحرية ليست مُطلقة.
 - تُنمّي المدرسة مبدأ حرية التعبير عن الرأي لدى الطلاب.
 - تدعم المدرسة الطلاب في مناقشة القضايا والمشكلات المؤثرة فيهم بأسلوب علمي.
 - تُتيح المدرسة للطلاب حرية تنظيم النشاطات والفعاليات الوطنية والاجتماعية.
 - تُشجّع المدرسة الحرية المسؤولة لدى الطلاب في مجال البحث العلمي، والنقاش، والاكتشاف.

٢. المحور الثاني: قيمة الانتماء للوطن:

- أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام يوافقون

على محور قيمة الانتماء للوطن بدرجة (موافق بشدة)، وذلك بشكل عام.

● جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام على أربع عبارات من محور قيمة الانتماء للوطن، بدرجة (موافق بشدة)، وهي مُرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

— تدعم المدرسة مبدأ حب الوطن من خلال الممارسات والفعاليات التدريسية.

— تؤكد المدرسة الهوية والوحدة الوطنية من خلال برامجها.

— تُعلن المدرسة للطلاب عن إنجازات الوطن، وضرورة المحافظة عليها.

— تتضمن المقررات المدرسية المفاهيم الوطنية المُعززة للانتماء للوطن.

● جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام على العبارة: (تُقدّم المدرسة الدعوة للشخصيات الوطنية، وتُتيح للطلاب فرصة للاستماع إليهم والتحاور معهم) في المرتبة الخامسة والأخيرة، بدرجة موافقة (موافق).

٣. المحور الثالث: قيمة المشاركة والديمقراطية:

● أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام يوافقون على محور قيمة المشاركة والديمقراطية بدرجة (موافق)، وذلك بشكل عام.

● جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم

العام على ثلاث عبارات من محور قيمة المشاركة والديمقراطية، بدرجة (موافق بشدة)، وهي مُرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

— تتعامل المدرسة مع الطلاب بالعدل والموضوعية.

— تستمع المدرسة لآراء الطلاب حول المشكلات المدرسية التي يواجهونها.

— تحرص المدرسة على تبصير الطلاب بحقوقهم وواجباتهم.

● جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام على العبارتين: (تشجّع المدرسة الطلاب على إبداء وجهات نظرهم مهما كانت، وتسعى المدرسة لإشراك الطلاب في عملية صنع القرار)، في المرتبتين الرابعة والخامسة والأخيرة، بدرجة موافقة (موافق).

٤. المحور الرابع: قيمة الحوار مع الآخر:

● أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام يوافقون على محور قيمة الحوار مع الآخر بدرجة (موافق) وذلك بشكل عام.

● أفراد عينة الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام يوافقون على جميع عبارات محور قيمة الحوار مع الآخر بدرجة (موافق)، وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

— تُنمّي المدرسة أدب الحوار وفنونه.

— تُشجّع المدرسة الطلاب على المشاركة الإيجابية في الحوار.

— تُنمّي المدرسة لدى الطلاب تقبّل النقد البنّاء من الطرف الآخر.

— تُتيح المدرسة للطلاب الحوار مع المجتمع المحلي.

— هناك شراكة مهنية بين المدرسة والجهات الرسمية والتطوعية المهمة بالحوار.

● بلغ المتوسط الحسابي العام لمحاوّر الاستبانة (٤,٠٢)، وهو يقابل الموافقة بدرجة (موافق): أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بشكل عام على محاور الاستبانة بدرجة (موافق). وعلى مستوى المحاور فقد جاء ترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

— قيمة الانتماء للوطن.

— قيمة المشاركة والديمقراطية.

— قيمة الحرية.

— قيمة الحوار مع الآخر.

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، حول جميع محاور الاستبانة: (قيمة الحرية، وقيمة الانتماء للوطن، وقيمة المشاركة والديمقراطية، وقيمة الحوار مع الآخر)، وأيضاً المتوسط العام لواقع قيم المواطنة المختلفة حسب مُتغيّر الوظيفة؛ لصالح مجموعة أفراد عينة الدراسة من قادة المدارس.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام، حول المتوسط الحسابي

لأي محور من محاور الاستبانة، التي تُمثّل واقع قيم المواطنة، وأيضًا المتوسط العام لمحاور الاستبانة؛ ترجع لاختلاف سنوات الخبرة في المركز الإداري الحالي.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام، حول المتوسط الحسابي لمحاور الاستبانة، التي تُمثّل واقع قيم المواطنة، وأيضًا المتوسط العام لمحاور الاستبانة لمحور؛ ترجع لاختلاف مُتغيّر الدورات التدريبية في مجال الحوار، وكانت كما يأتي:

● توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، حول محور قيمة الحرية بين مجموعة أفراد الدراسة، ممن لم يحصلوا على أي دورة تدريبية في مجال الحوار، ومجموعة أفراد الدراسة ممن حصلوا على (٤-٦ دورات)، وكانت جميع هذه الفروق لصالح مجموعة أفراد الدراسة ممن حصلوا على (٤-٦ دورات).

● توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، حول كل من: (محور قيمة الانتماء للوطن، ومحور قيمة المشاركة والديمقراطية، والمتوسط العام لواقع قيم المواطنة المختلفة)، بين مجموعة أفراد الدراسة ممن حصلوا على (٤-٦ دورات) من ناحية، وأفراد الدراسة ممن لم يحصلوا على أي دورة تدريبية، أو ممن حصلوا على (١-٣ دورات)، أو (أكثر من ٦ دورات) من ناحية أخرى؛ وكانت جميع هذه الفروق لصالح مجموعة أفراد الدراسة ممن حصلوا على (٤-٦ دورات).

● توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، حول محور قيمة الحوار مع الآخر بين مجموعة أفراد الدراسة، ممن لم يحصلوا على أي دورة تدريبية في مجال الحوار من ناحية، وأفراد الدراسة ممن حصلوا على (٤-٦ دورات)، أو (أكثر من ٦ دورات)؛ وكانت جميع هذه الفروق لصالح أفراد الدراسة ممن حصلوا على (٤-٦ دورات)، أو (أكثر من ٦ دورات)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، حول محور قيمة الحوار مع الآخر بين مجموعة أفراد الدراسة ممن حصلوا على (١-٣ دورات)، ومجموعة أفراد الدراسة ممن حصلوا على (٤-٦ دورات) في مجال الحوار؛ وكانت جميع هذه الفروق لصالح مجموعة أفراد الدراسة ممن حصلوا على (٤-٦ دورات).

التوصيات:

- تضمين معايير الاعتماد المدرسي معيار يتعلّق بالمواطنة.
- بناء برامج تدريبية محكمة تختص بالمواطنة، يُشرف عليها مركز القياس الوطني وهيئة تقويم التعليم والتدريب، ويُشرف على تنفيذها وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.
- تضمين معايير الترشيح للقيام بوظيفة قائد مدرسة أو مرشد طلابي مدى مساهمات المتقدم السابقة في تعزيز قيم المواطنة.
- تضمين بطاقة تقويم الأداء الوظيفي للقيادات المدرسية والمرشدين الطلابيين بنود تتعلق بقياس مساهماتهم في مجال المواطنة في مدارسهم.
- قيام وزارة التعليم باعتماد مبادرة مركزية بعنوان: "المواطنة"، ويتم بناء دليل إجرائي لها، يتضمن آلية تفعيل مبادرة المواطنة، وكيفية تنفيذها، ونماذج العمل.
- إجراء دراسات مماثلة على مؤسسات التعليم العالي، وقياداتها، وأعضاء هيئة التدريس بها، ومدارس التعليم العام للبنات كذلك.

المراجع:

أمين، إدريس قادر. (٢٠١٥). الاعتراف بالآخر قيمة إسلامية حضارية. زانكو - الانسانيات: جامعة صلاح الدين مج ١٩، ع ٥ (٢٠١٥): ١ - ١٠.

التقديرات السكانية. (٢٠١٨). الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية. تم استرجاعه في ٢٠١٩/١/٢ من:

<https://www.stats.gov.sa/ar/43>

الjasر، نورة بنت عبد الرحمن. (٢٠١٣). دور المدرسة في تأصيل قيم المواطنة في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المجمعة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

أبو حشيش، بسام محمد. (٢٠١٠). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة. مجلة جامعة الأقصى. (سلسلة العلوم الإنسانية). المجلد ١٤، العدد (١)، ١٢١-١٤٧.

حويل، إيناس إبراهيم أحمد. (٢٠٠٩). الاتجاهات المعاصرة في التربية للمواطنة: دراسة تحليلية في ضوء بعض الخبرات العالمية. المؤتمر الدولي السابع (التعليم في مطلع الألفية الثالثة. الجودة- التعليم مدى الحياة). مصر مج ٢، ٩٨٤-١٠٣٤.

الدراعين، فانت مسلم حسين. (٢٠١١). دور مديري المدارس الأساسية في تعميق مفهوم المواطنة لدى طلبتهم في الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، الأردن.

عبد الملك، رسمي. (٢٠٠١). دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية المدنية في مرحلة التعليم قبل الجامعي. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية: شعبة التخطيط التربوي. جمهورية مصر العربية.

صباغ، علي. (٢٠١٤). نحو عصر جديد في تربية المواطنة. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢ يونيو، ١٠٧-١٢٢.

الصغير، أحمد عبدالله. (٢٠١٢). تصوّر مُقترح لدور المدرسة في تربية تلاميذها للمواطنة العالمية في ضوء بعض التوجهات العالمية المعاصرة. مجلة كلية التربية بأسيوط - مصر، مج ٢٨، ع(٢)، ٨١ - ١٢٢.

الصاعدي، أحمد عيد (٢٠١٨). دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر، ع(٩٩)، ١٥٣ - ١٢٧.

العساف، صالح بن حمد. (٢٠٠٣م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

العنزي، أحمد سلامة. (٢٠١٤). دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الكويت. دولة الكويت.

العوجان، ناصر عبد الرحمن. (٢٠١٣). واقع دور مراكز رعاية الموهوبين في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر القائمين عليها في المملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم، السعودية.

الغامدي، عبد الرحمن حسن. (٢٠١٦). درجة دور البرامج الحوارية في إكساب الشباب الجامعي لقيم المواطنة: دراسة تطبيقية على القناة السعودية الأولى. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

الفيفي، منير علي. (٢٠١٢). قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات السعودية: دراسة ميدانية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

القحطاني، عبد الله بن سعيد آل عبود. (٢٠١٠). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

محمد، هنا عبد الله. (٢٠٠٩). واقع قيم المواطنة في مناهج التربية الوطنية وأداء معلمها بالمرحلة الثانوية: دراسة تحليلية. المؤتمر العلمي الرابع (الدولي

الأول) التعليم وتحديات المستقبل (٢٥-٢٦ أبريل ٢٠٠٩م)، جامعة
سوهاج، كلية التربية، ٢٠٠٩م، المجلد (١)، ٥٢٨-٥٨٣.

المدخلي، محمد بن عمر أحمد. (٢٠١١). دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم
المواطنة لطلابها بالمملكة العربية السعودية. (رسالة دكتوراه غير منشورة).
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض، المملكة العربية
السعودية.

مليباري، جميل بن بكر. (٢٠١٣). درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب
معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب. (رسالة
ماجستير، غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية
السعودية.


الموسوعة العربية العالمية. (١٩٩٦). موسوعة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.
الرياض، ج٢٧: و-ي، ص ١٤٤، على الرابط:
https://ia801000.us.archive.org/3/items/WAQ240284s/27_24_0310s.pdf

وزارة التعليم. (١٤٣٧). الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام الإصدار الثالث.
المملكة العربية السعودية.

References

- Crick, B. (2004). Essays on Citizenship: Continuum International Publishing Group, Limited.
- Encyclopedia Britannica. (2014). Citizenship. Retrieved on June 30, 2013, from:
<https://www.britannica.com/search?query=citizenship>
<https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/>
- [Howail, Enas Ibrahim Ahmed, \(2009\) the Contemporary Trends in the Education for the Citizenship, Analytical study in light of the Word Experiences. 7th International Conference \(Education in Starting of the Third Anniversary. Quality – Long Life Education\). Egypt Vol. 2 P. 984 – 1034.](#)
<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D9%88%D8%A7>
- Man, Michel (1984). Encyclopedia of Social Sciences. Kuwait. Translated by; Al-Hawari, Adel & Saad Maslough. Al Falah Library, Kuwait. P.110
- Melibari, Jamil Bin Baker, (2013), Contribution of the educational supervisor in providing the Middle School Instructors methods of enhancing values of citizenship at the students. (Master Thesis, Umm Al Qura University) Makkah, KSA.

- Ministry of Education, Manual of Regulations for The Public Education schools, Third Edition.
- Mohamed, Hana Abdullah (2009). "Fact/Nature of Values of Citizenship in Curricula of the National Education and Performance of its Instructors in the Secondary Stage – Analytical Study", the Fourth Scientific Conference (1st Int'L One) about Education and The Future Challenges of (25-26 April 2009), Faculty of Education, Sohag University:, Vol. 1, P. 528 – 583.
- Rasmi Abdul Amalek, (2001). Role of the School Management in Activation of the Citizenship Values in Phase of the Pre-University Education. The National Center for the Developing and education Researches ARE.
- Sabbagh, Ali. (2014) Towards New Era in the Citizenship of Education. Magazine of Generation of The Human & Social Science, 2 Iss. 107-122
- The Population Assessments, (2018 G.) General Authority for Statistics, KSA. It has been returned in 02/01/2019 from <https://www.stats.gov.sa/ar/43>

- 
- UNESCO; “Learning “The Treasure Within” A report presented to UNESCO by the International Committee concerned with the Education for the 21th Century, Jordan; Center of the European Books, 1996, P. 1 – 15
 - World Arab Encyclopedia (1996). Encyclopedia of Works of the Encyclopedia for Publication and Distribution. Riyadh: Vol. 27: F-Y, P. 114 https://ia801000.us.archive.org/3/items/WAQ240284s/27_240310s.pdf

- Al-Saghir, Ahmed Abdullah. (2012), A Proposal for the Role of the School in Educating its Students For the Global Citizenship in light of the World Contemporary Trends, Journal of College of Education, Asuit – Egypt –vol. 28, Number 2 81 – 122
- Amin, Idris Qader. (2015). Recognition of the other: An Islamic and civilizational value, Zanko - Humanities: University of Salahaddin vol. 19, issue 5 (2015): pp. 1 – 10.
- Howail, Enas Ibrahim Ahmed, (2009) Contemporary Trends of Citizenship in Education, Analytical study in light of the Word Experiences. 7th International Conference (Education in the Threshold of the Third Millennium. Quality – Lifelong Education). Egypt Vol. 2 P. 984 – 1034.
- Melibari, Jamil Ibn Baker, (2013), Contribution of the educational supervisor in providing the Middle School Instructors methods of enhancing values of citizenship among students. (Master Thesis, Umm AlQura University) Makkah, KSA.
- Ministry of Education, Handbook of Regulations for The Public Education schools, Third Edition.
- Mohamed, Hana Abdullah (2009). "Status Quo of Values of Citizenship in Curricula of the National Education and Performance of its Instructors in the Secondary Stage: Analytical Study", the Fourth Scientific Conference on Education and the Future Challenges (25-26 April 2009), Faculty of Education, Sohag University:, Vol. 1, P. 528 - 583.
- Rasmi Abdulmalik, (2001). Role of the School Management in Activation of the Citizenship Values at Pre-University Education. The National Center for Development and Education Research, ARE.
- Sabbagh, Ali. (2014) Towards New Era in the Citizenship of Education. Journal of Jeel for Humanities & Social Science, 2nd June. Pp. 107-122
- Population Estimation, (2018.) General Authority for Census, KSA. Retrieved on 02/01/2019 from <https://www.stats.gov.sa/ar/43>
- World Arab Encyclopedia (1996). Encyclopedia of A'mal Al—Mawsou'ah for Publication and Distribution. Riyadh: Vol. 27: F-Y, P. 114. https://ia801000.us.archive.org/3/items/WAQ240284s/27_240310s.pdf
- English References
- Crick, B. (2004). Essays on Citizenship: Continuum International Publishing Group, Limited.
- Encyclopedia Britannica. (2014). Citizenship. Retrieved on June 30, 2013, from: <https://www.britannica.com/search?query=citizenship>

List of References:

Works cited

- Abo-Hashish, Bassam Mohamed. (2010). Role of the Education Colleges in Developing Citizenship Values among the Preservice Teachers in Gaza Governorates, Journal of Al-Aqsa University. (Humanities Series). Vol. 14, Ver. No 121 – 147
- Al-Assaf, Saleh Ibn Hamad (2003), Introduction to Research in the Behavioral Sciences, Obiakan, First Edition, Riyadh.
- Al-Daraein, Faten Muslim Hussein (2011). Role of Primary Schools Directors in enhancing the concept of citizenship in their students in Jordan. (Unpublished MA Thesis), Amman Arab University. Jordan.
- Al-Enezi Ahmed Salama (2014), Role of the School Management in the development of citizenship values among high school students, (Unpublished MA Thesis, Kuwait University) Kuwait.
- Al-Fifi, Munier Ibn Ali (2012) Citizenship values among Saudi university students: A field study. Umm Al-Qura University. Makkah. Kingdom of Saudi Arabia.
- Al-Ghamdi, Abdurrahman Hassan, (2016), Role of the Talk-show Programs in Teaching the University Students the Citizenship Values: Applied Study on the Saudi TV 1 Channel. Master Thesis, Yarmouk University, Amman, The Hashemite Kingdom of Jordan.
- Al-Jasser, Nora Abdulrahman. (2013). School's Role in Rooting the Values of Citizenship in Saudi Society: A Field Study Applied on a Sample of High School Students in Almajma. Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University. Riyadh. Kingdom of Saudi Arabia.
- Al-Madkhali, Mohammed Ibn Omar Ahmed (2011). Role of Secondary School in developing Values of Citizenship for students in KSA (Unpublished PhD Thesis). Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University. Riyadh. Kingdom of Saudi Arabia.
- Al-'Ujan, Nasser Abdulrahman (2013). Nature of the Role of the Talent Care Centers in developing Citizenship Values from the Viewpoints of Managers in KSA, (Unpublished Master Thesis), Al-Qassim University, Buraida.
- Al-Qahtani, Abdullah Ibn Saad Al-Abood, (2010) Citizenship Values among Youths and their Contribution in enhancing the Preventive Security, (PhD Thesis) Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.
- Al-Saadi, Ahmed Eid. (2012), The role of school in Consolidation of Digital Citizenship Values for Students in Intermediate Stage in the Holy City of Makkah, Journal of the Educational Association for Social Studies, Ain Shams University - Faculty of Education– Egypt –Ver. 99, Number 153-127

The role of school in providing and strengthening the values of citizenship to its students from the point of view of school leaders and student counselors in public education schools of Riyadh

Dr. Mohammed N. Alsuwayyid

Department of Educational Sciences- Education College
Al-Majmaah University

Abstract:

The study aims to identify the reality of the school in teaching citizenship values to students through a survey of the school leaders and students' counselors of general education schools in Riyadh, and the variation of responses according to the administrative position, experience and training.

The study uses two descriptive survey and documentation methods. The study also uses a questionnaire as a tool consisting of (20) items, representing the four themes of the study that was applied to a cluster random sample.

The study found that the members of the study sample generally agreed on the themes of the questionnaire which are arranged in a descending order as follows: the value of belonging to the homeland, the value of participation and democracy, the value of freedom, the value of dialogue with the other. There were statistical significance at (0.01) on all themes of the questionnaire due to the variable of position in favor of the group of the study sample of the school leaders and due to the dialogue training courses variable in favor of those who attended 4-6 courses.

The uthor presented a number of recommendations, the most important of which include: Integrating the values of citizenship in the accreditation standards for schools; designing training programs supervised by the National Commission for Academic Accreditation and Assessment, supervised by the Ministry of Education, besides integrating the criteria of citizenship as one of the performance indicators for the school leaders and student counselors.

key words: general education, school leadership, citizenship values.